

الفجوة الادائية في برامج نقل التقنيات الزراعية من وجهة نظر العاملين بالإرشاد الزراعي في قضاء تكريت

ماجد خليل علي

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي/ إرشاد زراعي/ كلية الزراعة/ جامعة تكريت

الخلاصة

استهدف البحث تحديد الفجوة الأدائية في برامج نقل التقنيات الزراعية من وجهة نظر العاملين بالإرشاد الزراعي في قضاء تكريت بشكل عام، وفي كل مجال من مجالات البحث، والتعرف على علاقة الارتباط بين الفجوة الادائية بشكل عام والفجوة الادائية في كل مجال، وترتيب المجالات تنازلياً، وتحديد علاقة الانحدار بينهما.

شمل البحث جميع العاملين بالإرشاد الزراعي في قضاء تكريت البالغ عددهم (70) موظف، أختيرت منهم عينة عشوائية بنسبة 75% بلغ حجمها (43) مبحوث بعد استبعاد العينة الاستطلاعية (14) موظف، أعدت استمارة استبيان تضمنت 50 فقرة قياسية لقياس الفجوة الادائية موزعة على أربعة مجالات تتعلق ببرامج نقل التقنيات الزراعية تنظيمياً وتخطيطياً وتنفيذاً وتقويماً اشتمل كل مجال على عدد من الفقرات هي (16، 14، 10 ، 10) على التوالي وضع امامها مقياس خماسي (متحققة بدرجة كبيرة جداً، متحققة بدرجة كبيرة، متحققة بدرجة متوسطة، متحققة بدرجة قليلة، متحققة بدرجة قليلة جداً، أعطيت القيم الرقمية (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وبعد التأكد من الصدق الظاهري للاستمارة اجري اختبار اولي على الاستمارة، تم قياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (0.84) بعد تصحيحه بمعادلة (Spearman Brown).

استنتج الباحث ان معامل شدة الفجوة الادائية كان متوسط يميل الى المرتفع مما يشير الى ضعف في مستوى اداء المبحوثين بشكل عام وكذلك في كل مجال من مجالات البحث، أوصى البحث بضرورة تنفيذ أنشطة ارشادية تستهدف تزويد العاملين بالإرشاد بالمعلومات والخبرات والمهارات اللازمة بهدف لتحسين مستوى كفاءة ادائهم في برامج نقل التقنيات الزراعية.

الكلمات المفتاحية:
الفجوة الادائية، العاملين بالإرشاد
الزراعي
للمراسلة :

ماجد خليل علي

البريد الالكتروني:

Ibraheemmajid@yahoo.com

Performance Gap in Transportation of Agricultural Techniques From Agricultural Extension Workers View in Slah-aldeen district

Majid Khalil Ali

Agricultural Economic & Extension Dept., College of Agric.- Tikrit Uni.

ABSTRACT

Key words:
performance gap,
workers in agricultural
extension.

Correspondence:
Majid K. Ali

E-mail:
Ibraheemmajid@yahoo.com

The research aims were to identify performance gap of agriculture techniques from Agricultural Extension workers point of in Slah-Aldeen district in general , And to identify the performance gap in following, In addition to find out its relationship with all of the following involved in the study (organizing, planning, implementation, evaluation), As well as regression relationships between performance gap and these areas.

This study included all the Extension Workers at the directorate of the cultivation of the at slah- Aldeen district, which has related with this research which equal (70) workers, taken from them a randomized sample by 75% which size from 43 Respondents. A questionnaire used as a tool for data collecting from respondents included 50 items for measuring gap of performance of the workers, reliability measured by split- half methods which is (0.84).

The result sowed that the gap of performance of those respondents was medium in general and in all the areas studed, appositve significant correlation present between performance gap in general and the areas of" organized, planning, evaluation", Planning the more effective of the performance gap, The study recommended with more Extension activities to provide workers with knowledge and skill to improved their performance.

مقدمة ومشكلة البحث: Introduction and research problem

ان تنمية القطاع الزراعي تعتمد على عنصرين اساسيين هما العنصر المادي والمتمثل بحصيلة التقدم العملي والتكنولوجي في مجالات العلوم ذات الصلة بالإنتاج الزراعي اذ تعد التقنيات وسيله ضرورية لزيادة الانتاج في القطاع الزراعي ومن ثم تحسين مستويات الحياة فيه، والعنصر البشري الذي يعد من العناصر المهمة الذي تحيا به المنظمات ومصدر مهم لفاعليتها خاصة عندما يتميز بنوعية معرفية ومهارات وقدرات وقابليات ملائمة مع طبيعة الاعمال التي يمارسها في المنظمة فضلاً عن ما تقدمه المنظمة من فرص وتسهيلات مع توفر القدرة والدافعية لدى العاملين التي تعد من العناصر الاساسية للأداء (Stephen،1997:190).

ان التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم اليوم قد اثر تأثيراً واضحاً على جهود المنظمات بمختلف أنواعها وأنشطتها لدرجة أصبحت معها الهيئات الإدارية في تلك المنظمات مسؤولة عن ملاحقة هذا التقدم والتغير السريع والتكيف معه (مركز الخبرات:2004:32)، وبهذا فان الإدارة تعني النشاط الموجه نحو التعاون المثمر والتنسيق الفاعل بين الجهود البشرية المختلفة العاملة من اجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة، وهي بذلك تعمل على توجيه الجهود من اجل التنفيذ (الفاضل:2010:55). فقد اصبح العنصر البشري محط الابداع في العمل بما يمتلكه من معلومات وقدرات ومهارات تؤهله لكي يستخدم العنصر المادي بشكل كفوء في تحقيق التنمية، وخلال النصف الثاني من القرن العشرين ركزت معظم انظمة الارشاد الزراعي على نقل التقنيات الزراعية الجديد بهدف زيادة انتاجية اغلب المحاصيل والثروة الحيوانية من اجل تحقيق الامن الغذائي ومنها الثورة الخضراء لتحسين انتاجية الحنطة والرز في اسيا (Rogers's،2003:178).

ان برامج نقل التقنيات الزراعية تتضمن مجموعة خطوات علمية وعملية متمثلة بالتنظيم والتخطيط والتنفيذ وتقييم نتائج البرنامج سواء كان البرنامج يستهدف احداث تغييرات سلوكية لدى المستهدفين به او نقل تقنية مادية من اجل تطبيقها في النظام الزراعي وبالتالي تبنيتها واستمرار التبنّي عندما تكون ملائمة مع النظام الزراعي والثقافة المجتمعية بهدف تحقيق اهدافهم واهداف المجتمع الذي ينتمون إليه، وقد وضعت نماذج عدة لنشر وتطبيق وادارة التقانة منها انموذج الطائي (الطائي،2009: 241-257)، (الطائي ومحمد، 2010: 290-299) و(سداد،1997:7-14)

ومن أولى مهام الارشاد الزراعي نقل التقنيات الزراعية من مراكز الانتاج والاختراع والتصميم والاكتشاف الى الزراع لاستخدامها وتبنيها ولا يتوقف دور الارشاد الزراعي في نقل التقنيات الزراعية الى المستهدفين فيها فحسب بل الى احداث تغييرات سلوكية في معارفهم لكيفية استخدام التقنيات وتحقيق الغاية المنشودة منها وتطوير مهاراتهم من اجل تحسين ادارتها وصقل اتجاهاتهم نحو تبنيتها في نظمهم الزراعية. وان جهود العمل الارشادي تعتمد بالدرجة الاساس على مستوى اداء العاملين فيه، وقد تناولت دراسات كثيرة مستوى اداء العاملين بالارشاد الزراعي منها (علي:2013، والمعماري:2012، والجاف:2001)، حيث تباينت نسب الفئة المتوسطة فيها بين (64%، 63.70%، 73.92%) على التوالي، مما يشير الى ان مستوى اداء العاملين بالارشاد الزراعي متوسطاً، وتناولت دراسات اخرى الحاجات التدريبية والمعرفية للعاملين بالارشاد الزراعي منها دراسة العباسي:1984، حيث اشار الى ان غالبية العاملين بالارشاد الزراعي في شمال العراق يشعرون بحاجة كبيرة الى التدريب اثناء الخدمة، ودراسة السامرائي:2014 حيث وجدت ان 83% من المبحوثين هم من ذوي الحاجة المتوسطة والمرتفعة، وتأسيساً على ما سبق فإن ضعف مستوى الاداء والحاجة الى التدريب ينعكس سلباً على الاعمال والمهام الارشادية التي يقوم بها العاملون بالارشاد الزراعي ومنها عملية نقل التقنيات الزراعية، وبما ان برامج نقل التقنيات تتم وفق خطوات متتالية لتحقيق النقل الصحيح والسليم لها، وان ضعف الاداء في اي خطوة من الخطوات السابقة يمثل ضعفاً في عملية النقل برمتها، ولمعرفة في اي خطوة من خطوات عملية نقل التقنيات الزراعية تكمن الفجوة في مستوى اداء العاملين بالارشاد الزراعي لابد من اجراء دراسة تتناول القصور والضعف في مستوى اداء العاملين في الخطوات السابقة الذكر ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي للإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

- 1- ما شدة معامل الفجوة الأداثية في برامج نقل التقنيات من وجهة نظر العاملين بالإرشاد الزراعي في قضاء تكريت بشكل عام.
- 2- ما شدة معامل الفجوة الأداثية في برامج نقل التقنيات في كل مجال من مجالات نقل التقنيات الزراعية.
- 3- ما علاقة شدة معامل الفجوة الأداثية في برامج نقل التقنيات الزراعية بشكل عام و شدة معامل الفجوة الأداثية في كل مجال من مجالات البحث.
- 4- ما علاقة الانحدار بين شدة معامل الفجوة الأداثية بشكل عام و شدة معامل الفجوة في كل مجال من مجالات البحث.

اهداف البحث: Research Objectives

- 1- تحديد مستوى شدة معامل الفجوة الأداثية في برامج نقل التقنيات الزراعية من وجهة نظر العاملين بالإرشاد الزراعي في قضاء تكريت بشكل عام.
- 2- تحديد مستوى شدة معامل الفجوة الأداثية في برامج نقل التقنيات الزراعية في كل مجال من مجالات البحث التالية: مجال التنظيم، مجال التخطيط، مجال التنفيذ، مجال التقييم.
- 3- التعرف على علاقة الارتباط بين شدة معامل الفجوة الأداثية بشكل عام و شدة معامل الفجوة الأداثية في كل مجال من مجالات البحث.
- 4- التعرف على علاقة الانحدار بين شدة معامل الفجوة الأداثية بشكل عام و شدة المعامل بكل مجال من مجالات البحث.

الفرضيات الاحصائية: Statistical hypotheses

- 1- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى شدة معامل الفجوة الأداثية بشكل عام وكل من المجالات الآتية: (مجال تنظيم، مجال التخطيط، مجال التنفيذ، مجال التقييم).

اهمية البحث: Research importance

تكمن اهمية البحث في تحديد القصور والضعف في مستوى معلومات العاملين بالإرشاد الزراعي في برامج نقل التقنيات الزراعية بشكل عام وفي كل خطوة من خطوات نقل التقنيات المتمثلة بالتنظيم والتخطيط والتنفيذ والتقييم، وتوفير بيانات حقيقية عن الحاجة الى الأنشطة الإرشادية والدورات التدريبية لتزويد العاملين بالإرشاد الزراعي بالمعلومات من اجل تحسين وتطوير برامج نقل التقنيات الزراعية الى الزراع في المحافظة.

التعريفات الاجرائية:

- 1- الفجوة الأداثية: الحاجة والقصور القائمين بين ما هو موجود وما يجب ان يكون عليه الواقع الفعلي في خطوات برامج نقل التقنيات الزراعية.
- 2- مستوى شدة معامل الفجوة الأداثية: الضعف والقصور في معارف ومعلومات المبحوثين في خطوات نقل برامج نقل التقنيات الزراعية.
- 3- معامل شدة الفجوة: مقياس لقياس الفجوة الأداثية لدى العاملين بالإرشاد الزراعي.
- 4- التقنيات الزراعية: المستحدثات في مجال الانتاج الزراعي والتي من شأنها زيادة الانتاج والانتاجية الزراعية كما ونوعاً.
- 5- الموظفين العاملين بالإرشاد الزراعي: خريجو الاعداديات والمعاهد والكليات الزراعية المعينين فعلاً على ملاك وزارة الزراعة ويؤدون مهام ارشادية.

المواد وطريقة العمل: Materials and methods

منهجية البحث: Research methodology

أُتبع المنهج الوصفي لأنه من اكثر المناهج ملائمة مع البحث الحالي، اذ يعد مناسباً في تلخيص البيانات الرقمية وتحويلها الى شكل أو صورة يمكن فهمها باستخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية والوصول الى نتائج وتعميمات دقيقة عن الظاهرة.

منطقة البحث: Research region

تتخصص منطقة البحث في قضاء تكريت التي تضم مديرية زراعة تكريت والمركز الإرشادي وشعبة زراعة تكريت وشعبة زراعة العلم، ويعمل فيها عدد من الموظفين الزراعيين العاملين بالإرشاد الزراعي ويؤدون مهام إرشادية.

مجتمع البحث وعينته: Research population and sample

شمل البحث جميع العاملين بالإرشاد الزراعي في مديرية زراعة صلاح الدين والمركز الإرشادي وشعبة زراعة قضاء تكريت وشعبة زراعة العلم والبالغ عددهم الكلي (70) موظف، وبعد استبعاد عينة الاختبار الأولى المنتخبة تناسيباً بنسبة (20%) من مجموع الباحثين في كل دائرة زراعية حيث بلغت (14) موظف أصبحت شاملة البحث (56) موظف سحبت منهم عينة عشوائية تناسيبية بنسبة (75%) بلغ حجمها (43) مبحوثاً. كما موضح في جدول (1)

جدول (1) مجتمع وعينة البحث في قضاء تكريت

الدائرة الزراعية	مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية	المجتمع بعد الاستطلاعية	عينة البحث
مديرية زراعة تكريت	23	5	18	14
المركز الإرشادي	4	1	3	2
شعبة زراعة تكريت	22	4	17	13
شعبة زراعة العلم	21	4	18	14
المجموع	70	14	56	43

اداة جمع البيانات: Data collection

اعدت استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين لملائمتها مع هذا النوع من البحوث تضمنت (50) فقرة لقياس الفجوة الادائية تتوزع على (4) مجالات هي التنظيم، التخطيط، التنفيذ، التقويم، بواقع (14)،(16)،(10)،(10) على التوالي للمجالات الاربعة اعدت الفقرات بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ومصادر معلومات اخرى، وضع امام الفقرات مقياس خماسي (متحققة بدرجة كبير جداً، متحققة بدرجة كبير، متحققة بدرجة متوسطة، متحققة بدرجة قليلة، متحققة بدرجة قليلة جداً) اعطيت القيم الرقمية (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وبذلك فان قيم مجال التنظيم تتحصر ما بين (14 - 70)، بينما قيم مجال التخطيط (16 - 80) ومجال التنفيذ (10 - 50) ومجال التقويم (10 - 50)، في حين تبلغ قيم المقياس ككل ما بين (50 - 250).

صدق الاداة: Validity

ولغرض تحقيق صدق أداة البحث تم عرضها على مختصين في الإرشاد الزراعي وعلم النفس التربوي في جامعة تكريت، حيث تم الاخذ بأرائهم واجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان ولم يتغير العدد الكلي لفقرات الاستبيان البالغة (50) فقرة.

الثبات: Reliability

يشير الثبات الى استقرار النتائج لو كررت عملية القياس على نفس العينة وتحت نفس الظروف لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار (عبد الحفيظ ومصطفى، 2000: 178) اجري الاختبار الاولي على عينة استطلاعية قوامها (14) موظفاً تم استبعادهم من عينة البحث. تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للعبارات الزوجي والفردى باستخدام معامل ارتباط Pearson الذي بلغت قيمته (0.76) وهي تمثل ثبات نصف المقياس ولكي تكون للمقياس ككل استخدمت معادلة التصحيح Spearman Brown حيث بلغت قيمته (0.86) وتم حساب الصلاحية بجذر معامل الثبات وقيمتها (0.92)، وبذلك تمتاز الاستمارة بثبات وصلاحية عاليتين، تم جمع البيانات من المبحوثين للفترة ما بين 25 كانون الثاني 15 شباط 2016.

الطرائق الإحصائية: Statistical methods

استخدم البرنامج الإحصائي Spss في تحليل بيانات البحث، تم تطوير معامل بالاعتماد على معامل (Maure and Fisher, 1978) يمكن من خلال استخدامه حساب (معامل شدة الفجوة الادائية)، وكما يلي

$$gp = 1 - mi/di$$

gp : (معامل شدة الفجوة)، كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كان المعامل أكثر شدة.
mi = متوسط الفقرة.

di = الدرجة او القيمة القصوى للفقرة. (درجة اذا كان اختبار وقيمة اذا كان مقياس)

يمكن حساب القيمة المعبرة عن شدة الفجوة الادائية لأي فقرة من خلال ضرب معامل شدة الفجوة لتلك الفقرة × الدرجة او القيمة القصوى للمجال اذا كان مطلوب حساب قيمتها ضمن المجال او ضرب معامل شدة الفجوة للفقرة × الدرجة او القيمة القصوى للمقياس اذا كان مطلوب حساب الفجوة الادائية للفقرة ضمن المقياس ككل، ويمكن استخدامها أيضاً في ترتيب المجالات من خلال المعادلة التالية:

$$gpm = 1 - mvi/mdi$$

gpm: معامل شدة الفجوة للمجال.

Mvi = متوسط المجال.

Mdi = الدرجة او القيمة القصوى للمجال.

النتائج والمناقشة :

الهدف الاول: تحديد مستوى معامل شدة الفجوة الادائية في برامج نقل التقنيات الزراعية في قضاء تكريت بشكل عام. ظهر ان أعلى قيمة معبرة عن معامل شدة الفجوة الادائية 0.33 وأدنى قيمة 0.14 بمتوسط 0.22 وانحراف قياسي 0.04 تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات باستخدام المدى، وكانت اعلى نسبة ضمن الفئة المتوسطة، كما موضح في جدول (2).

جدول (2) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات معامل شدة الفجوة الادائية.

المتوسط	%	العدد	فئات الفجوة الادائية
0.17	23.3	10	منخفضة (0.14 - 0.19)
0.22	46.5	20	متوسطة (0.20 - 0.25)
0.28	30.2	13	مرتفعة (0.26 - فأكثر)
S.D= 0.04	%100	43	المجموع

يتضح من الجدول (2) ان 46.5% من المبحوثين ضمن الفئة المتوسطة بمتوسط معامل شدة 0.22، تليها الفئة المرتفعة وبنسبة 30.2%، لذ يوصف مستوى معامل شدة الفجوة الادائية بأنه متوسط يميل الى المرتفع، وقد يعود سبب ذلك الى ضعف وقصور في مستوى اداء العاملين تبلغ شدته متوسطة تميل الى الارتفاع مما يشير الى ضعف معارف المبحوثين والحاجة الى دورات تدريبية لتزويدهم بالمعلومات والخبرات النظرية والتطبيقية المتعلقة ببرامج نقل التقنيات الزراعية.

الهدف الثاني: تحديد مستوى معامل شدة الفجوة الادائية في كل مجال من مجالات البحث.

1- مجال التنظيم:

أظهرت النتائج ان اعلى قيمة معبرة عن معامل شدة الفجوة الادائية في مجال تنظيم برامج نقل التقنيات الزراعية كانت 0.38 وادنى قيمة 0.14 بمتوسط مقداره 0.22 وانحراف قياسي 0.06، تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات باستخدام المدى، وكانت اعلى نسبة ضمن الفئة المتوسطة، كما موضح في جدول (3).

جدول (3) توزيع المبحوثين وفقاً لمعامل شدة الفجوة في مجال التنظيم

المتوسط	%	العدد	الفئات
0.18	32.6	14	منخفضة (0.21 - 0.14)
0.25	48.8	21	متوسطة (0.29 - 0.22)
0.35	18.6	8	مرتفع (0.38 - 0.30)
S.D=0.06	%100	43	المجموع

يتضح من الجدول (3) ان اعلى نسبة من المبحوثين 48.8% ضمن الفئة المتوسطة تليها الفئة المنخفضة بنسبة 32.6%، لذا فان معامل شدة الفجوة يوصف بأنه متوسط يميل الى الانخفاض في مجال تنظيم برامج نقل التقنيات، وقد يعود السبب الى قلة معارف ومعلومات وخبرات المبحوثين في مجال تنظيم برامج نقل التقنيات مما يؤكد حاجة المبحوثين الى دورات تدريبية تتعلق بمجال تنظيم برامج نقل التقنيات الزراعية.

2- مجال التخطيط:

أظهرت النتائج ان اعلى قيمة معبرة عن معامل شدة الفجوة الادائية في مجال تخطيط برامج نقل التقنيات الزراعية كانت 0.40 وادنى قيمة 0.15 بمتوسط مقداره 0.23 وانحراف قياسي 0.07، تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات باستخدام المدى وكانت اعلى نسبة ضمن الفئة المنخفضة، كما موضح في جدول (4).

جدول (4) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات معامل شدة الفجوة الادائية في مجال التخطيط.

المتوسط المعامل	%	العدد	الفئات
0.18	30.2	13	منخفضة (0.22 - 0.15)
0.27	37.2	16	متوسطة (0.30 - 0.23)
0.35	32.6	14	مرتفعة (0.31 - فأكثر)
S.D=0.07	%100	43	المجموع

يتضح من الجدول (4) ان نسبة 37.2% من المبحوثين ضمن الفئة المتوسطة تليها الفئة المرتفعة بنسبة 32.6%، لذا يوصف معامل شدة الفجوة الادائية بأنه متوسط يميل الى الارتفاع، مما يشير الى بعض الضعف في معلومات وخبرات المبحوثين في مجال تخطيط برامج نقل التقنيات.

3- مجال التنفيذ:

أظهرت النتائج ان اعلى قيمة معبرة عن معامل شدة الفجوة الادائية في مجال تنفيذ برامج نقل التقنيات الزراعية كانت 0.32 وادنى قيمة 0.12 بمتوسط مقداره 0.20 وانحراف قياسي 0.05 تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات باستخدام المدى وكانت اعلى نسبة ضمن الفئة المنخفضة، كما موضح في جدول (5).

جدول (5) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات معامل شدة الفجوة الادائية في مجال التنفيذ.

المتوسط	%	العدد	الفئات
0.14	27.9	12	منخفضة (0.18 - 0.12)
0.22	51.2	22	متوسطة (0.25 - 0.19)
0.29	20.9	9	مرتفعة (0.26 - فأقل)
S.D=0.05	%100	43	المجموع

يتضح من الجدول (5) ان أكثر من نصف المبحوثين ضمن الفئة المتوسطة تليها الفئة المنخفضة بنسبة 27.9%، لذا يوصف مستوى معامل شدة الفجوة الادائية بأنه متوسط يميل الى الانخفاض، وقد يعود السبب الى ان مجال التنفيذ يحتاج الى معارف وخبرات نظرية وتطبيقية وقد يفترق المبحوثين الى بعض هذه الخبرات عند تنفيذ برامج نقل التقنيات الزراعية، كما ان مجال تنفيذ برامج نقل التقنيات يعد من اهم مهام العاملين بالإرشاد الزراعي ويمارسونه باستمرار مما يؤدي الى تراكم المعلومات المتعلقة بهذا المجال.

4- مجال التقييم:

أظهرت النتائج ان اعلى قيمة معبرة عن معامل شدة الفجوة الادائية في مجال تقييم برامج نقل التقنيات الزراعية كانت 0.38 وادنى قيمة 0.12 بمتوسط مقداره 0.25 وانحراف قياسي 0.08، تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات باستخدام المدى وكانت اعلى نسبة ضمن الفئة المنخفضة، كما موضح في جدول (6).

جدول (6) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات معامل شدة الفجوة الادائية في مجال التقييم.

الفئات	العدد	%	المتوسط
منخفضة (0.12 - 0.20)	16	37.2	0.17
متوسطة (0.21 - 0.29)	9	20.9	0.25
مرتفعة (0.29 - فأكثر)	18	41.9	0.33
المجموع	43	%100	S.D= 0.08

يتضح من الجدول (6) ان 41.9% من المبحوثين ضمن الفئة المرتفعة تليها الفئة المنخفضة بنسبة 37.2%، لذا يوصف معامل شدة الفجوة الادائية بأنه مرتفع يميل الى الانخفاض، مما يشير الى وجود ضعف في مستوى اداء المبحوثين في مجال تقييم برامج نقل التقنيات، وقد يعود سبب ذلك الى ان التقييم كعملية قد يشارك بها العاملين بالإرشاد الزراعي واخرين او مختصين بتقييم البرامج وبذلك ظهرت النتيجة مشيرة الى وجود ضعف معلومات وخبرات المبحوثين في مجال تقييم برامج نقل التقنيات الزراعية.

الهدف الثالث: الترتيب التنازلي لمجالات البحث وفقاً لمعامل شدة الاتجاه.

تراوحت قيمة معامل شدة الفجوة الادائية ما بين (0.20 - 0.23) باستخدام معامل الشدة المذكور في مواد وطرق البحث في ترتيب مجالات البحث حسب معامل شدة الفجوة الادائية في كل مجال، كما موضح في جدول (7).

جدول (7) الترتيب التنازلي للمجالات برامج نقل التقنيات الزراعية.

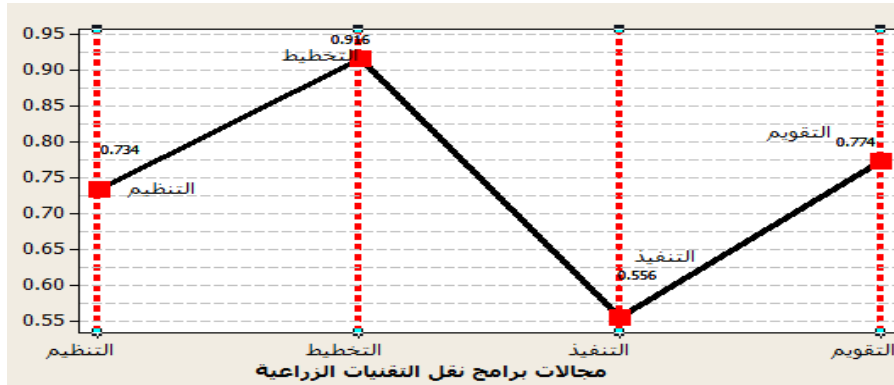
الترتيب	معامل شدة الفجوة	القيمة القصوى للمجال	متوسط قيم المجال	المجال
3	0.226	70	54.15	التنظيم
1	0.234	80	61.25	التخطيط
4	0.208	50	39.57	التنفيذ
2	0.233	50	38.27	التقييم

يتضح من الجدول (7) ان معامل شدة الفجوة الادائية في مجال التخطيط كانت (0.234) وبذلك احتل المرتبة الاولى وقد يكون سبب ذلك ان مجال التخطيط يتضمن الكثير من العمليات التي قد يصعب على العاملين بالإرشاد الزراعي من كافة الاختصاصات الزراعية الذين يؤدون اعمال ارشادية على فهمها مما ينعكس على مستوى ادائهم في هذا المجال، وهو مؤشر حقيقي اخر عن اهمية مجال التخطيط في تشكيل الفجوة الادائية في برامج نقل التقنيات الزراعية بشكل عام ويليه مجال التقييم الذي قد يشارك به العاملين بالإرشاد الزراعي عندما يكون تقييم داخل، وجاء بالمرتبة الاخيرة مجال التنفيذ وهو من اكثر المجالات التي يمارسها

العاملين بالإرشاد ويمارسونها بشكل مستمر مما جعل مستوى ادائهم في مجال التنفيذ جيداً، أما مجال التنظيم فقد احتل المرتبة قبل الأخيرة بين المجالات مما يشير إلى أن مستوى ادائهم في المجال متوسط.

الهدف الرابع: تحديد علاقة الارتباط بين الفجوة الادائية بشكل عام والفجوة الادائية بكل مجال من مجالات البحث.

استخدم معامل ارتباط Pearson لإيجاد علاقة الارتباط بين الفجوة الادائية بشكل عام والفجوة الادائية بكل مجال من مجالات البحث، كما موضح في شكل (1)



شكل (1) يوضح قيم قوة الارتباط بين الفجوة الادائية بشكل عام والفجوة الادائية في كل مجال من مجالات نقل التقنيات الزراعية.

يتضح من الشكل (1) أن قيمة قوة الارتباط أعلى ما يمكن في مجال التخطيط، أما قيمة الارتباط لمجال التصميم فكانت 0.84 ولمجال التقييم 0.60 ولمجال التنظيم 0.54 وفي مجال التنفيذ كانت قيمة الارتباط 0.31، كما موضح في جدول (8).

جدول (8) علاقة الارتباط بين الفجوة الادائية بشكل عام والفجوة الادائية بكل مجال من مجالات البحث

المجال	العدد	قيمة r	قوة الارتباط	قيمة t المحسوبة	t الجدولية 0.01	مستوى المعنوية
التنظيم	43	0.54	0.734	4.098	2.750	0.01
التخطيط	43	0.84	0.916	6.426	2.750	0.01
التنفيذ	43	0.31	0.556	2.080	2.032	0.01
التقييم	43	0.60	0.774	4.80	2.750	0.01

يتضح من الجدول (8) أن قوة الارتباط 0.91 وفقاً لمعامل التحديد بين الفجوة الادائية بشكل عام والفجوة الادائية في مجال التخطيط كانت قوية جداً وهي معنوية عند مستوى احتمال 0.01، حيث تكون قوة الارتباط قوية جداً عندما تزيد قيمتها عن 0.75 بينما كانت قوة الارتباط في مجال التنفيذ 0.55 وتشير إلى أنها ضعيفة وهي معنوية، يستنتج من ذلك بأن مجال التخطيط يكون أكثر علاقة بمستوى معامل شدة الفجوة الادائية ويشكل جزءاً كبيراً منها ويليه مجال التقييم ثم مجال التنظيم وأخيراً مجال التنفيذ، ما يشير إلى أن المبحوثين بحاجة ماسة إلى المعلومات والخبرات النظرية والتطبيقية في مجالات البحث وفقاً لقوة ارتباطها بالفجوة بشكل عام.

الهدف الخامس: تحديد علاقة الانحدار بين معامل شدة الفجوة الادائية في برامج نقل التقنيات الزراعية بشكل عام وشدة الفجوة الادائية في كل مجال من مجالات البحث.

اجري تحليل الانحدار بين مستوى معامل شدة الفجوة الادائية بشكل عام وشدة الفجوة الادائية في كل مجال من مجالات البحث لغرض التعرف على مدى تأثير المجالات عند ادخالها بمفردها أو جميعاً في التغيرات الحاصلة في الفجوة الادائية بشكل عام، وقد استخدم تحليل الانحدار بطريقة (Enter) للتعرف على المجال الأكثر تأثيراً في الفجوة الادائية، ثم استخدمت طريقة (Stepwise) لتحديد افضل معادلة لتأثير المجالات على التغيرات الحاصلة في الفجوة الادائية بشكل عام، كما موضح في جدول (9).

جدول (9) تحليل الانحدار بين معامل شدة الفجوة الادائية بشكل عام وشدة الفجوة الادائية في كل مجال من مجالات

البحث

Variable	R	R ²	Ajd,R ²	B	M.S.E	F	Sig
Planning	0.376	0.278	0.705	0.102 0.538**	0.059	14.029	0.01
Planning Evaluation Organizing Implementation	0.969	0.939	0.931	0.93 0.448 0.127 0.254 0.052	0.032	43.688	0.01

يتضح من الجدول (9) ان أكثر المجالات تأثيراً على التغيرات الحاصلة في معامل شدة الفجوة الادائية بشكل عام عند ادخال المجالات بمفردها وبالاغتماد على مقاييس المفاضلة أعلى قيمة لـ R² واقل قيمة لـ M.S.E ومعنوية نموذج التحليل كان مجال التخطيط حيث بلغت قيمة الـ R² له 0.278 وهذا يعني ان 27.8% من التغيرات الحاصلة في الفجوة الادائية ناتجة عن مجال تخطيط برامج نقل التقنيات الزراعية، كما موضح في المعادلة التالية.

$$\hat{Y}=0.102 + 0.538\text{Planning}$$

وعند ادخال المجالات (العوامل) جميعها لاختيار افضل معادلة لتفسير التغيرات الحاصلة في الفجوة الادائية بشكل عام (العامل التابع) وجد بأن افضل معادلة بلغت قيمة R² لها 0.939 وهذا يعني انها تفسر 93.9% من التغيرات الحاصلة في الفجوة الادائية بشكل عام اما النسبة المتبقية من تفسير علاقة الانحدار وهي قليلة جداً حيث بلغت 0.06، كما موضح في المعادلة الاتية.

$$\hat{Y}=0.93 + 0.448\text{Planning} + 0.127\text{Evaluation}+0.254\text{Organized}+0.052 \text{Implementation}$$

الاستنتاجات والتوصيات.

الاستنتاجات:

- 1- ان مستوى معامل شدة الفجوة الادائية في برامج نقل التقنيات الزراعية كان متوسط يميل الى الارتفاع ، يستنتج من ذلك بان العاملين بالإرشاد الزراعي بحاجة الى أنشطة دورات تدريبية لتزويدهم بالمعلومات والخبرات اللازمة لسد وتعويض القصور في الفجوة الادائية في برامج نقل التقنيات الزراعية.
- 2- ان مستوى الفجوة الادائية لجميع المجالات كان متوسطاً، ستننتج من ذلك ان العاملين بالإرشاد الزراعي تنقصهم معلومات وخبرات في جميع مجالات برامج نقل التقنيات الزراعية.
- 3- عند ترتيب المجالات احتل مجال التخطيط المرتبة الاولى من حيث شدة معامل الفجوة الادائية مما يشير الى الضعف والقصور في مستوى اداء العاملين في مجال التخطيط.
- 4- ان قوة الارتباط كانت اعلى ما يمكن بين الفجوة الادائية بشكل عام والفجوة الادائية في مجال تخطيط برامج نقل التقنيات الزراعية، يستنتج من ذلك بأن مجال تخطيط برامج نقل التقنيات الزراعية يشكل قيمة كبيرة ضمن الفجوة الادائية بشكل عام بينما كانت قوة الارتباط ضمن مجال التنفيذ ضعيفة، يستنتج من ذلك بأن العاملين بالإرشاد الزراعي لديهم خبرة نظرية وميدانية في هذا المجال نتيجة ممارسة عمليات تنفيذ الأنشطة الإرشادية وهي من صلب واجباتهم.
- 5- ان مجال التخطيط قد فسر اعلى نسبة من التغيرات الحاصلة في مستوى الفجوة الادائية بشكل عام، يستنتج من ذلك اهمية مجال التخطيط في تشكيل حجم الفجوة الادائية بشكل عام.

التوصيات:

- 1- ضرورة قيام مركز التدريب الإرشادي بأعداد أنشطة إرشادية تدريبية للعاملين بالإرشاد الزراعي مختصة يقوم بها خبراء مختصين بنقل التقنيات الزراعية وبالتعاون مع اساتذة كلية الزراعة قسم الارشاد الزراعي بجامعة تكريت لتزويد المبحوثين بالمعلومات والخبرات والمهارات اللازمة من أجل تقليص الفجوة في ادائهم في برامج نقل التقنيات الزراعية.
- 2- ضرورة التركيز على مجالي تخطيط وتقييم برامج نقل التقنيات الزراعية عند اعداد النشاطات الارشادية لأهميتهما في تشكيل الفجوة الادائية بشكل عام ولوجود ضعف وقصور في مستوى اداء العاملين بالإرشاد الزراعي في المجالين المذكورين، وان قوة الارتباط بين الفجوة الادائية بشكل عام ومجالي تخطيط وتنظيم برامج نقل التقنيات الزراعية قوية جداً.
- 3- ان مجال التخطيط قد فسر اكبر نسبة من التغيرات الحاصلة في مستوى اداء المبحوثين بشكل عام يستنتج من ذلك اهمية التركيز على مجال التخطيط عند اعداد الدورات التدريبية لوجود ضعف وقصور معلوماتي في هذا المجال وان مجالات برامج نقل التقنيات الزراعية قد فسرت معظم التغيرات الحاصلة في مستوى اداء العاملين بشكل عام وهذا يشير الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار جميع المجالات وحسب نسبة تفسيرها لعلاقة الانحدار للتغيرات الحاصلة في مستوى معامل شدة الفجوة الادائية عند اعداد الدورات التدريبية.

المصادر:

- الجاف، طاهر محمد لائق، 2001، مستوى اداء الموظفين الزراعيين القائمين بالأعمال الارشادية الميدانية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الزراعة، قسم الارشاد والتعليم الزراعي.
- السامرائي، رشا رعد عبد الله، 2014، الحاجات الارشادية المعرفية للموظفين الزراعيين العاملين بالإرشاد الزراعي في محافظة كركوك وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة تكريت.
- سداد ساهر حسن، 1997، عملية استنباط وتبني التقانات الزراعية، تجربة مركز إباء للأبحاث الزراعية، مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي، العدد (4).
- الطائي، حسين خضير، محمد عبد الكريم منهل، (2010)، نموذج الادارة المتكاملة لبرامج تلبية حاجات المنتجين الزراعيين من مستلزمات الانتاج ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، المجلد (10)، العدد (1).
- الطائي، حسين خضير، 2009، تحسين ادارة برامج نشر التقنيات الزراعية في العراق، بحث منشور، مجلة الفرات للعلوم الزراعية، المجلد (1) ، العدد (3).
- العباسي، عامل فاضل خليل، 1984، الاحتياجات التدريبية للعاملين بالإرشاد الزراعي في شمال العراق، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- عبد الحفيظ، اخلاص محمد ومصطفى حسين باهي، 2000، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للتوزيع والنشر، مصر.
- علي، ماجد خليل، 2013، مستوى اداء الموظفين الزراعيين العاملين بالإرشاد الزراعي وعلاقته ببعض عوامل بيئة العمل الداخلية، بحث منشور، مجلة ديالى للعلوم الزراعية، المؤتمر العملي الثاني للبحوث الزراعية، المجلد (5)، العدد (2)، الجزء (2).
- الفاضل، محمد محمود، 2010، كفايات المدير العصري للمؤسسات الادارية والتربوية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- مركز الخبرات المهنية للإدارة (بيمك)، 2004، المناهج التدريبية المتكاملة، ط3.

المعماري، اسماء عبد المنعم صالح، 2012، الاداء الارشادي للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى وعلاقته ببعض العوامل/
رسالة ماجستير كلية الزراعة الغابات، جامعة الموصل.

Ferguson, G (1981). statistical analysis in psychology and education, fifth edition, Mc, grew, Hill,
new york.

Fischer, R,A. and Maure (1978). Drought resistance in spring wheat cultivars , 1-grain yiled
responses, Aus.j. Agri.Res29;327-336.

Rogers, E. M. (2003). Diffusion of Innovations, 5th ed. New York: Free Press.

Stephen. P. Robbins (1997). Organization behavior, 8th edition, new jersey practice –Hill,inc.